حديث الثقلين

[56] الناس إني قد تركت فيكم خليفتين أن أخذتم بهما لن تضلوا بعدي أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الارض، وعترتي أهل بيتي ألا إنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض. (وفي ينابيع المودة ص 31) قال: وفي مسند احمد بن حنبل، حدثنا ابن نمير، حدثنا عبد الملك بن سليمان عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم: إني أوشك أن ادعى فاجيب وإني قد تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا الثقلين أحدهما أكبر من الآخر أما الاكبر كتاب الله، حبل ممدود من السماء إلى الارض، وعترتي اهل بيتي ألا إنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض، قال ابن نمير: قال بعض اصحابنا عن الاعمش قال: قال رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم (وفي آخر الحديث المذكور): انظروا كيف تخلفوني فيهما. (قال المؤلف) هذا اللفظ غير الالفاظ المتقدمة من حديث الثقلين الذي خرجه احمد بن حنبل في مسنده، وكانت أربعة لاختلاف هذا اللفظ معها وقد تقدمت في الحديث الاول المستخرج من مسند أحمد (ج 3 ص 17) الزيادة التي ذكرها ابن نمير وهي قوله صلى الله عليه وآله: (انظروا كيف تخلفوني فيها). (وفي ينابيع المودة ص 32) أيضا قال: أخرج الثعلبي في تفسيره بسنده عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم يقول: أيها الناس إني تركت فيكم الثقلين إن أخذتم بهما لن تضلوا، أحدهما أكبر من الآخر، كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الارض، وعترتي أهل بيتي ألا وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض. (قال المؤلف) هذا لفظ آخر من حديث الثقلين يرويه الشيخ سليمان القندوزي من تفسير الثعلبي، وذلك لان الحديث الذي تقدم نقله من التفسير _____